

تفسير البيضاوي

155 - { ولنبلونكم } ولنصيبنكم إصابة من يختبر لأحوالكم هلى تصبرون على البلاء وتستسلمون للقضاء ؟ { بشيء من الخوف والجوع } أي بقليل من ذلك وإنما قـ بالإضافة إلى ما وقاهم منه ليخفف عليهم ويريهـم أن رحمته لا تفارقهم أو بالنسبة إلى ما يصيب به معانديهم في الآخرة وإنما أخبرهم به قبل وقوعه ليوطنوا عليه نفوسهم { ونقص من الأموال والأنفس والثمرات } عطف شيء أو الخوف وعن الشافعي Bه الخوف : خوف اـ والجوع : صوم رمضان والنقص : من الأموال الصدقات والزكوات ومن الأنفس : الأمراض ومن الثمرات موت الأولاد وعن النبي A [إذا مات الولد العبد قال اـ تعالى للملائكة : أقبضتم روح ولد عبدي ؟ فيقولون نعم فيقول اـ : أقبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول اـ تعالى : ماذا قال عبدي ؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول اـ : ابنو لعبدي بيتا في الجنة بيت الحمد [{ وبشر الصابرين }